



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

قطر الندى وبل الصدى

المؤلف

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

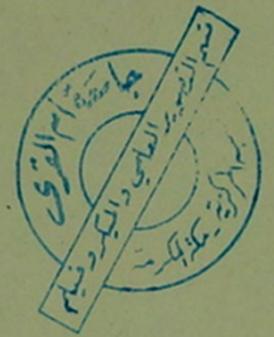
قسم المخطوطات

كتاب قطر الندى بل الصدا

مخطوط
رقم
٤٤١
قطر الندى بل الصدا

جمال الدين ابو محمد

اسم الكتاب قطران الذر وحل الصمد وكتبه آخر
 اسم المؤلف ابو محمد عبد بن يوسف بن عبد الله بن همام الزعفراني
 تاريخ النسخ ١٢٧٦ هـ
 عدد الاطراف في الصفح ١٢ سطراً
 عدد الاوراق ٥٢٢ ورقاً
 المقاس ١٥ x ٢٥ سم
 رقم التحصيل ٤٤٠



نه
 نه

عزى على طه الاعمون و نرى الدير اذا انكلم معمر
حازا لشهايا بالاسان المعلن

٢٧

هذه كتاب قطرة الند وبل الصدا
تاليف الشيخ العالم العلامة البحر
العالم جمال الدين المقصد زيد
وتاج القراء تذكروا بن عمر
وسبيويه والفراجال الدين
ابو محمد عبد بن يوسف
بن عبد الله بن هشام
الانصار يفتح الله
عليه في قبر
ونفصنا الله

بعلوه
امين
امين
امين
بسم

عدد
١

عام
تفريف الخوصولة
بطلو سكار صفات كثير
منها القصد والمقدار
والبعض الى غير ذلك
واصطلاحها علم يا صوي
يعرف بها احوال اواضر
العلم اعرابا وبنوا وعلما
ذكرا



٢٧



ولقد علمت بان ديني محمد من خير اديان البرية

قال هومن وضع اللفظة وكان الواجب ان يصدقها على البسلة لانها مقولة له ايضاً لانهم
على وجه الموافقة في تافههم يقولون العبد ففقد التحقيق الانتداب السمة فائدة بقولون القول بتبصير الجملة
كقضية او ما يريد به لفظه فقلت زيد او اقول الاستهلال ان يقال القول انما يقبل في اللفظ كان جملة او غيره
فقلت ما زيد معناه قلت هذا الكلام قال قول منس على علي اللفظ فاراد انفس على المعنى كان
الا اعتبار كقلت بان النية واحدة وان كان اللفظ بسبب اللفظ انصب على الدال او المدلول كقلت فصيحة في
قلت بعد اللفظ او قلت معناه وهو اللفظ المتظوم ومن يظهر هنا يظهر ان اسم الفعل ليس موقوفاً
لفظاً الفاعل ولا للسمع قلت مع علي معني استكت نعم لا نقول قلت د بزايل لفظه او نطقه
لان القول خاص بالمستعمل وما يريد على كلامهم لا علينا كلمة قلت كلمة او لفظاً اتريد لهما لفظاً جمل
نامل واصل قال قول فليت الفاعل والقائلين لهما بعد فحة ان قلت ما الدليل على تخصيص القول باللفظ
قلت لان مضمون العان لا يحسب وسعورها مقتراناً بقدرتها في المضارع يقال لياق واهوا
يقولون قلب واذا اسند للضمر فافترس لانه على ان المعنى هو او افترس في حقت الدال
على اللفظ في المعنى وحركتها على الدلالة على فيية العتيق وحركتها على الدلالة على ذاتها
وزيفعلوا ذلك قلت لان القاف مفتوحة اضالة فلا يقيم الدلالة وكذلك سرت وبعث
فلتدبراه امير في كتابته على الشذور

اصول في قول

المبدي والقاف واحد وهو السور

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتفكرين قوله وتلاه
وتاج القران ذكره ابي عمرو وسبويه والقران جمال
الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن
ابن هشام الانصاري فسبح الله له في قبوه الحمد تمام العبد
رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وقائع البركات لمن
انتصب لشكر فضاله والصلاة والسلام علي مدت مثل التاج
عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نفاها للقران
المبعوث بالآيات البرهرة والحج المنزل عليه قران الدرس
عزي غري عوج وعلي اله الهادين واصحابه الذين
شاروا الدين وشرفوا وكرموا **وبعد** فعمدة
نكت حردتها على مقدمتي المسات بقسط الله اويل
الصدا ارفعة لحيابها كاشفة لنقابها مكملة لتوا

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتفكرين قوله وتلاه
وتاج القران ذكره ابي عمرو وسبويه والقران جمال
الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن
ابن هشام الانصاري فسبح الله له في قبوه الحمد تمام العبد
رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وقائع البركات لمن
انتصب لشكر فضاله والصلاة والسلام علي مدت مثل التاج
عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نفاها للقران
المبعوث بالآيات البرهرة والحج المنزل عليه قران الدرس
عزي غري عوج وعلي اله الهادين واصحابه الذين
شاروا الدين وشرفوا وكرموا **وبعد** فعمدة
نكت حردتها على مقدمتي المسات بقسط الله اويل
الصدا ارفعة لحيابها كاشفة لنقابها مكملة لتوا

قوله وتلاه
وتاج القران ذكره ابي عمرو وسبويه والقران جمال
الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن
ابن هشام الانصاري فسبح الله له في قبوه الحمد تمام العبد
رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وقائع البركات لمن
انتصب لشكر فضاله والصلاة والسلام علي مدت مثل التاج
عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نفاها للقران
المبعوث بالآيات البرهرة والحج المنزل عليه قران الدرس
عزي غري عوج وعلي اله الهادين واصحابه الذين
شاروا الدين وشرفوا وكرموا **وبعد** فعمدة
نكت حردتها على مقدمتي المسات بقسط الله اويل
الصدا ارفعة لحيابها كاشفة لنقابها مكملة لتوا

مهمة لفوائدها كما فيه لمن اقتصر عليها جافية
ببقية من صنع النوا من طلاب علم العربية اليها
والله الممول ان ينفع بها من نفع كاصلها وان
يزلل لنا مفرق الخير ان وسببها انه جواد كرم
رؤوف رحيم وما توفيقه الا بالله عليه توكلت
واليه انيب **العلمه قول مفرد** تطلق الكلمة
في اللغة على الجملة المشيدة كقوله تعالى لا اله الا
الله انبأ الي قوله رب ارجعوني لعلي اعلم حالها
فيما تركت وعن الاصطلاح على القول المبرور
بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل او فرس والمراد
باللفظ الصوت الشتمل لسوادل او لم يدل له منقول
زيد وقد تبين ان كل قول لفظاً ولا يتعكس والمراد بالمفرد
ما لا يدل جزوه على جزوه معناه وذلك كوزيد فان ازيد
وهي الذاهي والياء والدال اذ افردي شي منها لا يدل
على شي مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام
زيد فان كلاماً جزوياً وهو الغلام وزيد دال
على معنى جزو معناه فهذا يسمى مركباً لا مفرداً
فان قلت لم لا ستر طبعي الكلمة الوضوح كما
استر طبعي قال الكلمة لفظاً وضوحاً معني مفرد
قلت انما اجابوا لذلك لانهم اللفظ اجناس للكلمة
واللفظ يتقسم الي موضوع وهو من قام كالموالي
الا فتراد عن المهمل يذكر الوضع ولما اذت القول منها
لكلمة وهو خاص بالموضوع اعني ذلك عند اشتراط

مقالة في
المصطلح في
الاصول في
الاصول في

بعض الحروف
على معنى كزيد او

والحاصل انما ان
ما بعد ما ما في
حينه لئلا كان
مقتارح في الجاز
والاصول في

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه من العوامل ثم قسمته على اربعة اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه كوهو لا فجميع العرب يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو حزام وقطام وكحوظها من الاعلام الموثقة الالمانية علي وزن فعال وامر اذا اردت به اليوم الذي قيل يومك فاما باب حزم وكحوه فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جانتني حزام ورايت حزام ومررت بحزام وعلى ذلك قول الشاعر
 اذا قلت حزام فصدقوه اذ فان القول ما قاله حزام
 قد كرها في البيت من زيب مكسور ومع انها فاعل واخرقت يوتيم فرقتين فبعضهم يوجب ذلك كله اعرابا لا ينصرف بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرافيقول جانتني حزام ورايت حزام ومررت بحزام وبعضهم يفصل بين الاكسرة اخره راكوبا راسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب وسفار اسم لما فتبنيه على الكسر كالحجازيين وما ليس اخره بالحزام وقطام فتعربه اعرابا لا ينصرفا واما امس اذا اردت به اليوم الذي قيل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضي امس وما رايتيه هذا امس واهتلفت امس بالكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر
 منع البقا ثقليل لشمس وطلوعها من حين لا تمس
 وطلوعها قمر اضافية وقرؤها صفا كالوزن
 اليوم اعلم ما يجي به ومضي يفصل قضائه امس
 فامس

العلم من الاعلام الحجازي الذي كان على
 وبنيت من حذوق التي تفتح الاعلام الموثقة
 في ذلك على جعل من اللغات ان يكون البيان
 في من المسن ويكون ذلكها بتفصيلا لان
 الاكسرة بعض ما فيها وقرء غير الاعلام
 فيكون في فعال كقوله في سلام وعظم
 في سبنا هذا في قوله في لعمري هذا
 في لوزن فادق في قوله في لوزن فادق
 صدر البين

والعلم من الاعلام الحجازي الذي كان على
 في ذلك على جعل من اللغات ان يكون البيان
 في من المسن ويكون ذلكها بتفصيلا لان
 الاكسرة بعض ما فيها وقرء غير الاعلام
 فيكون في فعال كقوله في سلام وعظم
 في سبنا هذا في قوله في لعمري هذا
 في لوزن فادق في قوله في لوزن فادق
 صدر البين

العلم من الاعلام الحجازي الذي كان على
 في ذلك على جعل من اللغات ان يكون البيان
 في من المسن ويكون ذلكها بتفصيلا لان
 الاكسرة بعض ما فيها وقرء غير الاعلام
 فيكون في فعال كقوله في سلام وعظم
 في سبنا هذا في قوله في لعمري هذا
 في لوزن فادق في قوله في لوزن فادق
 صدر البين

فامس في البين فاعل مضي وهو مكسور كما ترى واخرقت يوتيم فرقتين فمنهم من اعربه بالضم رفعا وبالفتح مطلقا فقال مضي امس بالضم واهتلفت وما رايتيه هذا امس بالفتح قال الشاعر
 لقد رايت عجبا من اشكال عجايب مثل السعال فسادا
 يا لك ما في رحله ههنا لانك لاله لهدن ضرسا
 ولا لقين الدهر الا شفاذا
 ومنهم من اعربه بالضم رفعا وبناه على الكسر نصبا وجراف و زعم الزجاجي ان من العرب من يبنون امس على الفتح واستد عليه قوله ما اساو وهو وهم والصواب ما قد سناه من انه معربا غير متصرفا وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل ماض وفاعله مستتر والتقدير من امس المسا ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثله باحد عشر وافواته نقول جانتني احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا يفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذا نقول في افواته الاثني عشر فان الكلمة الاولى منه تقرأ بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا نقول جانتني عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما الم استثنى اعراب هذا من اطلاق قولني وافواته لا يثنى ساذكرة فيما بعد ان اثني عشر واثني عشر بان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم ومثله يقبل ويهد وامسرت

مودة لقرابت
 اوم من طلبة فلسفة
 راعى في الامور

القاضي بالحذف صواب ليس في نصب قاض والقاضي الا الياس
اذ كان المنقوص مستصوبا وجب في الوقوف اثبات يائه
فان كان سونا بدل من تنوينه الفا قوله تعالى وبنات
اناسهنا سناديا وان سونا وقف على الياء بقوله تعالى
كلا اذا بلغت التراقي ص وفي وقف على اذ او كونهما
وريت زيدا بالالف بشرح في الوقف قلب النون
السكنة الفاعلي ثلاثة مسائل احدها اذا اهداهوه
الصحيح وجزء بن هصفور في شرح الجمل بانها وقف
عليها بالنون ويبيني على ذلك انها كتبت بالنون
وليس مما ذكر ولا تختلف القرأ في الوقف على نحو ولد
تظلموا اذا ايد الله بالالف نون التوكيد الحفظة ه
الواقعة بعد الفتحة لقوله تعالى لنعلم ان يكونا وفق
الجميع عليهما بالالف وقال الشاعر
ولا تبعه الشيطان والله فاعيداد
اصلها اعيدت الثالثة تنوين الاسم المصروف المنصوب
بحور ايت زيدا فهذا وقف عليه العرب بالالف الاربعة
فانهم وقفوا على رايته زيدا بالحذف قال لا جذا
عنه وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هاجما ريقا
ص كما يكتبين ش لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة
ذكرت كيفية رسمها في الخط استطرادا فذكرت ان
النون في المسائل الثلاثة تصور الفاعلي هي الوقف
وعن الكوفي ان نون التوكيد تصور نونا وحده
الغوا ان اذا ان كانت ناصية كتبت بالالف والاكث
بالنون

بالنون فرقا بينهما وبين اذا الشرطية والفتحية وقد
تأخر في كتابه اذا الثلاثة ماذا نصب الالف مطلقا
والنون مطلقا والتفصيل ص وتكتب الالف بعد واو
الجماعة كقوالواوون الاصلية كزيد يدعو وترسم الالف
يا ان تجاوزت ثلاثة كما استدعي والمصطلح او كانت اصلها
الياء كربي كربي والفتحي والفتحي غير كفا وعصا
ويتكشف امر الف الفعل بالتا كرميت وعفوت واسم
بالثنية كعصويت وفتييت ش لما ذكرت هذه المسئلة
من مسائل الكتاب استطرادا بذكر مسيلين مهمين
من مسائل احداها فرقا بين الواو في قولك زيدا
يدعو وبينها في قولك القوم يدعوا فرادو الفاعل
واو الجماعة وقد الاصلية من الالف قصد التنبيه
بينهما الثانية ان من الالف المتطرفة ما يصور الف
ومنها ما يصور يا وصار بعد ذلك ان الالف ان تجاوزت
ثلاثة احراف او كانت منقلبة عن يا صورت يا مثال ذلك
في النوع الاول استرعي والمصطلح وفي النوع الثاني
رعي وهدى والفتحي والهدى وان كانت ثلثة
منقلبة عن واو صورت الفاعل وذلك نحو دعا وعفي
والعصا والفتحا ولما ذكرت ذلك احتجت الي ذكر
نوعين يتميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت
ان اذا اشغل امر الفعل وصلته بتا التكلم او الخطاب
فهما ظهران فهو اصله الا ترى انك تقول في رعي وهدى
رعت وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت ه

واذ الشكك امر الاسم نظرا الي تشببه فها ظهور فيها
 فهو اصله الاتري انك تقول في الفتي والهدى القيا
 والهديان وفي العصا والقفا العصوان والفقوان وما
 احسن قول الشاعر رحمه الله ^{هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ}
 ونشئة الاسماء تكشفها وان ترددت اليك لفعل صادفت منها
^{هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ} وقال الحرير رحمه الله ^{هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ}
 اذ الفعل يورما علم عندك هي الهمزة فكيف تا الخطايا ولا تقف
 فان تركة بالياء يورما فتكته : بيا والاف هو يكتب بالالف
فصل همزة اسم بكسر او ضم واست واين
 وابنم وامرو وامرة وتعنيتهن واثنين واثنين والفلان
 واين الله في القسم بفتحهما او بكسرة في اليمين همزة وصل
 اي تثبت ابندا او تحذف وصلا وكذا همزة الماضي المتجاوز
 اربعة حروف كما استخرج وامره ومصدره وامر الشككي كاقبل
 واغذوا غزوا بضمهم واضربوا ضربا واذهب بكسرة
 كاليوفي نشر هذا الفصل في ذكر همزات الوصل وهي
 التي تثبت في ابندا او تحذف في الوصل والكلام
 فيها في فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول قد
 استقرت الكلمة اما اسم او فعل او حرفا فاما الاسم
 فلا يكون همزته همزة وصل الا في نوعين احدهما اسم
 غير مصدر وهي عشرة محفوظة اسم واست واين
 وابنم واينة وامرو وامرة واثنان واثنان واين
 الله في القسم ونشئة السبعة الاولي بمنزلة هذه
 وهي اسان واستات وابيان وابيمان وامران وامران
 قال الله

قال الله تعالى فربنا و امرتان كخلاف الجمع فان همزته
 قطع قال الله تعالى انما هي الاسماء سميتهن وها فقله
 تعالى ندعو ابنا وابنا وابناكم التوسع الثاني اسماء هي مصادر
 الافعال الخماسية كالانطلاق والافتقار والسماسية
 كالاستخراج فاما الفعل فان كان مضارعا همزته همزة
 قطع والثلاثي نحو اذ وكل نحو اعوز بالله واستغفر
 الله واحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا
 عيا فهمزته قطع والثلاثي نحو اذ والمل والرباعي
 نحو اعطى فان كان خماسيا او سداسيا فهمزته وصل نحو
 انطلق واستخرج واما الامر فان كان من الرباعي فهمزته
 قطع كقوله يا زيد اكرم عمرا ويقال ان اجب فلانا واما
 واما الحرف فلان دخل عليه همزة وصل الالف من نحو قولك
 الفلاح والفرسي وبعث الخليل انها همزة قطع عولت
 في الدرجة معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة
 الاستعمال كما حذفتم همزة من خير وشر في الحالتين
 للتخفيف وبقية الحروف همزتها قطع نحو اوج واو
 وان الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان
 منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالفتح في لفة ضعيفة
 ومنها وهي اسم وقد استقرت الي ذلك بقولي همزة
 اسم بكسر وضم ومنها ما حرك بالفتح فاصلة وهو همزة
 لام التعريف ومنها ما حرك بالفتح في الافصح وما لكسر
 في لفة ضعيفة وهو اين الله المستعمل في القسم في قولهم
 اين الله لا فعلن وهو اسم مفرد مشتق من اين

وهو البركة لاجمع عيين فلا فالقرا وقد اشترت
 الي هذا القم والدي قبله يقولي بقصتهما او يكسر هنة
 ايمن ومن هاترك بالضم ففقا وهو الثلاثي اذا اضم
 ثلاثه ضميا متاصلا نحو قتل الكلب ادقل ودقل تحت ه
 قولنا متاصلا نحو قولك للبراة انغزي يا هندا لان اصله
 اعزوي بضم الزوي وكسر الواو قاسكنت الواو للاستثقال
 ثم حذفه لا لتثاق الساكنين وكسرت الزاي لتناسي السا
 وقد اشترت الي هذا ايا التمثيل يا غزي ومثلت قبلها
 يا غزولا لانه عاي ان الاصل اعزوي بالضم يدل وجوده
 اذ لم توجد يا المخاطبة وفتح عنه نحو قولك امشوا
 قائم بيند بالكسر لان اصله امشوا بكسر الطاء ه
 وضم اليها قاسكنت للاستثقال ثم حذفته لا لتثاق
 الساكنين ثم ضمت الشاي لتثاق الواو ولتسلم من
 القلب يا ولهدا امثلت في الاصل اليها يكسر مع
 التمثيل يا ضربا للتبني عاي اهلها من باب واحد ولما
 مثلت يا ذهب دقا لسوهم من يتوهم انهم اذا ضموا
 في مثل التيب وكسر وا في مثل ارض فيل في ان يفتحوا
 في مثل اذهب فلو توافقوا في حركة التهمزة سجا
 حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضار
 المبدوءة بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير
 وهو الباقى وذلك اصل البيا ب وهذا اقرب اردن
 املاه عاي هذه المقدمة وقد جازى الله مهذب
 المباي سيد المعاني حكمه الاقسام مستوفي الاقسام
 والاقسام

هذا هو الالف الذي في قوله
 والاقسام مستوفي الاقسام
 والاقسام مستوفي الاقسام
 والاقسام مستوفي الاقسام

نسة
 رع

والاقسام تقريه عن الودود وتكمه به نفس را
 هل الحود كما قال الشاعر
 ان يحدوني فاني غير لايمهم قبلي من الناس اهل الفضل
 قد امني ولهم مالي وما بهم ومات الشرحم عينا ما يد
 انا الذي يحدونني في صدورهم لا ارتقي صدرها كمنها ولا ارد
 والي الله العظيم ارجب ان يجعل ذلك الصالو وجهه
 الكبرج مصر وفا وعالي الترفع موقوفا وان يكفينا
 سرائحاد وان لا يفضونا يوم الاشهاد بمنه
 وكرمه وصلي الله على سيدنا محمد وعالي
 اله وصحبه وسلم وعالي وتابعي التابعين
 لهم باصا الي يوم الدين امي والحمد لله
 رب العالمين وكان الفراغ من كتابته
 هذه السخة المباركة يوم السبت الميا
 رك ثمانية عشر يوم اختلفت من شهر
 رمضان الشريف الذي من شهر
 ١٢٧٤

بعد الهجرة عاي صاحبها افضل
 واتم التسليم عاي يد فاتبها الفقير
 الحقير بمولاه الجليل حيد بنج كنت
 المالكى مذهبها الصعدي اقلها
 المطبقى بلبد اغفر الله ولولديه
 ولشائخه ولاخوانه والمسلمين

وان علمت في كل حيزي سجا
 وان علمت في كل حيزي سجا
 وان علمت في كل حيزي سجا

امبي امين امي
 يا رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وعاليه واصحبه
 وسلم

قد حده وا